رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الجنائز من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 12

محمد بن صالح العثيمين

ما بعد فقد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه كتاب الجنائز باب البكاء عند المريض قبل كلمة وشمة ذكرنا الجواب عن السؤال ان الشم هذا كل انسان رائحة خاصة - 00:00:17

لكن نريد ان ان نعرف السبب لانه شمه وعند الناس الان الشمة الشمة من قوة المحبة يعني الصبي الصغير يلا كل واحد يشوف اللي عنده عندنا اربعة شروح الان ثلاثة يا شيخ - 00:00:38

القرطبي وذلك على مسلم. مسلم القرآن. طيب عندنا الفتح الاول انت الفتح الثاني القسط اللامي في العين ثلاث كل واحد يطالع واحد ذكر في العسقلاني بن حجر. مم. قال وحكى ابن التيني قول من قال ان فيه دليلا على تقبيل الميت وشمه. ايش ايش - 00:01:04

وحكى ابن التين قول من قال ان فيه دليلا على تقبيل الميت وشمه. ورده بان القصة انما وقعت قبل الموت وهو كما قال بس يا شيخ ما بس لماذا لكن يمكن القسط اللاني - 00:01:31

فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه فيه مشروعية تقبيل الولد وشمه وليس فيه دليل على فعل ذلك بالميت. لان هذه انما وقعت قبل موت ابراهيم ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:01:49

نعم روى ابو داوود وغيره انه صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون بعد موته وصححه الترمذي وروى البخاري ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته - 00:02:07

واقاربه تقبيله باب البكاء عند المريض حدث ها نفس الشيء يعني هل هذا الكلام بعد موته ايه المشكلة لا هو ما نقول مشروع لكن لا بأس به لماذا شمه اذا عطلنا في الشك اذا ابطأ - 00:02:27

في الحال تغيير نعم فيك شرح الشنقيطي للبخاري؟ من هو؟ الشنقيطي نعم للبخاري نعم لعلي اراجع الشنقيط ومحمد الامين؟ لا احد الشناقر في كتاب اظن اسمها الدراري طيب عليك به ان شاء الله تعالى - 00:03:06

باب البكاء عند المريض حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد ابن الحارث الانصاري عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه - 00:03:29

وسلم يعوده مع عبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهم فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي - 00:03:50

صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعوا ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه - 00:04:12

او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر رضي الله عنه يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب البكاء عند المريض ينقسم الى قسمين الاول ان يكون المريض لا يشعر بالبكاء - 00:04:32

كالمغشي عليه فهذا لا بأس به ولا محظور فيه والثاني ان يكون المريض يشعر بالبكاء فهنا يجب على الانسان ان يتصبر وان لا يظهر انه يبكي لانه اذا فعل هذا - 00:04:58

فان المريض سيزداد حزنا ومرضا لان المريض قد ضعفت نفسه وهانت عليه كل شيء يزعجه والمقصود من عيادة المريض هو تقويته وتسليته وتوجيهه بما ينبغي ان يوجه اليه نعم باب ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك. بقي قوله وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه - 00:05:18

هذه الجملة اختلف فيها العلماء اختلافا كثيرا منهم من قال ان المراد بالميت ميت الكافر كفار ومنهم من قال المراد بذلك الميت الذي اوصى اهله ان يبكوا عليه هذان قولان الثالث ان المراد بذلك الميت الذي يرى اهله يبكون اذا مات ميتهم - 00:05:53

ولم ينهوه القول الرابع ان العذاب ليس عذاب العقاب لقول الله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وهذا نص صريح قرآني فيجب ان يحمل الحديث على معنى لا يخالف القرآن - 00:06:22

وقال ان التعذيب يكون عقوبة كعذاب الكفار ويكون الما او تألما بدون ان ان يلحقه ضرر واستدلوا لذلك بان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال السفر قطعة من العذاب - 00:06:43

لان الانسان يهتم له حتى لو كان على طيارة فهو قلق قد تصل الى الى مراده وهذا احسن الاقوال وبه تجتمع الادلة وفيه دليل على ان الميت يشعر بذلك اي ببكاء اهله - 00:07:03

اذا بكوا عليه وانه يتعذب من هذا ولكنه لا يعاقب عليه فان قال قائل هل المراد بالبكاء هنا البكاء المتكلف او الزائد عن عن مقتضى الطبيعة او بكاء الطبيعة قلنا اما من نظر الى - 00:07:24

ظاهر اللفظ فهو يشمل هذا وهذا ولكن ينبغي ان يقال ان هذا في البكاء المتكلف او الزائد عما ينبغي اما ما تقضيه الطبيعة فان الله عز وجل ارحم من ان يعذب الميت ببكاء اهله الذي تقتضيه الطبيعة - 00:07:48

لان هذا لا يسلم لا يكاد يسلمه منه احد نعم نعم يا سليم الجوال احد يعذب بعمله الثاني لكن نعيشه يعذب الدعوة ربه نعم ما في شك لكن القرآن صريح في هذا سواء عاد صح استدلالك او لم يصح - 00:08:12

لكن القرآن يكفي لا تزرع باب ما ينوي وكان عمر شف الاثر هذا البخاري علقه شفاف من قوله وكان عمر هو موصول بالاسم هو موصول بالاسناد المذكور الى ابن عمر وسقطت هذه الجملة وكذا - 00:08:37

قبلها من رواية مسلم ولهذا ظن بعض الناس انهما معلقان وفي حديث ابن عمر من الفوائد استحمام عيانة المريض وعيادة الفاضل للمفضول ويذكر معنى الحديث الاثر اه قال هنا وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيما هو موصول بالسند السابق الى ابن عمر يضرب فيه في البكاء - 00:08:59

المنهي عنها بعد الموت للعصا ويرمي بالحجارة ويحكي بالتراب تأسيا بامره عليه الصلاة والسلام بذلك في نساء كما مر طيب قوله اذا يضرب فيه قيل السببية اي بسبب البكاء يضرب بالعصا - 00:09:32

من رآه يبكي ويرمي بالحجارة هو المرض بالحجارة الصغيرة الذي يحصل فيها التنبيه بدون ضرر ويحتشي بالتراب واضح نعم عندي مزيد يا شيخ في العين مم قال وكان عمر عطف على لفظ اشتكى فيكون موصولا فيكون موصولا بالاسناد المذكور الى ابن عمر رضي الله عنهما - 00:09:55

انما كان عمر رضي الله عنه يضرب بعد الموت لقوله صلى الله عليه وسلم فاذا وجب فلا تبكين باكيا وفي حديث الموطأ عن جابر ابن ابن عفيف وكان عمر يضربهن ادبا لهن لانه كان الامام قاله - 00:10:19

الداودي وقال غيره انما كان يضرب في بكاء مخصوص وقبل الموت وبعده وقبل الموت وبعده سواء وذلك اذا نحن اذا نعم اذا وذلك اذا نفنى بدون الف. نعم. وذلك اذا نحن - 00:10:39

ونحوه قوله ويحفي بالتراب كان يتأسى بقوله صلى الله عليه وسلم في نساء جعفر احثوا في افواههن التراب الباب الجديد باقي عشر ثواني عشر ثواني اي عشرين ثانية نعم احسن الله اليكم. ايش - 00:11:01

لما يرى سيأتينا ان شاء الله في الباب الذي يأتي يليه الاهداف يا شيخ ممنوعة من من الإنسان ما تفوز على المسلم مثل اهداف الانسان على اذكار اقول ما تجوز في الشرع ولا كان الانسان شرير وتصير عندي الشهادة يا شيخ وتصير عند الثاني شهادة - 00:11:48

وهذا شرير محد درى عنها وهذا على هذي اللي احدث فيه هذا ويعلمه هو بنفسه والله ما ما صورت السؤال جيد. يعني انسان شرير له له احداث بالناس نعم وتوضع على على شر عمل له عمل واطلع عليه انسان ثاني ما طلع عليه الا هو نعم - 00:12:13

هذا اللي يطلع على على عمله ذا ان يروح القاعة القضية ويعلمه ما فعل يعني ان ان الشرير اعتدى على على مال شخص تسذا واخذ ولنقل انه شاة اخذها للظيوف - 00:12:44

طيب موافق ثم ان رجلا اخر اطلع على فلان الشرير فهل يجوز ان يخبر صاحب الشاة لذلك اولى. نعم يجب ان يخبرهم يجب ان نخبره بهذا ان هذا من حماية مال المسلم - 00:13:01

بارك الله فيهم لا لا غلط يعني يقول بسر عليه الله يستر عليه نعم ان كان ان رأى من المصلحة ان يقول لهذا الذي اعتدى يا فلان قد علمت انك اخذت شاة فلان - 00:13:24

فلا بد ان تردها عليه والا فضحكها فهنا قد نقول انه يذهب اليه لكن انا ارغب اذا كان هذا معروف بالشر ان ينهى امره الى ولاة الامر لعله يكون هناك اشياء اخرى غير ذي - 00:13:38

جمال ها النسخة معي نسخة في المحكمة زين طيب لكنه اصول. كتاب عظيم. حتى كان يطلق عليه المذهب تعرفون المكنسة؟ نعم. تقوم كل شيء. يعني انه حاول حاول انه حاول لكل شيء. وهو ايضا يشير الى ان وضع الخلاف - 00:14:00

بين المذهب الحنبلي والمذاهب الاخرى ولو اختيارات قوية جدا. يعبر عنها بقوله يتوجه كذا صاحب الغاية رحمه الله له اختيارات لكني اقول يتجه كذلك بدل يتوجه ولكن اذا نظرت وجدت الفرق العظيم بين - 00:14:34

صاحب الفروع واختيار صاحب الغاية نقرأ نعم بسم الله الرحمن الرحيم ها صحيح اين هو ها ما وجدت شيء؟ ما وجدت شيء. خلاص. ان كان ذو عسرة فنظرت الى ميسرة - 00:14:58

ها بعد تلات اسابيع طيب انه يمكن يبحث كل همد يبحث نعم له يعني خارج علي لا نعد ثلاثا وثلاثا وعسى الله يهديه انا من الاسبوع الماضي بس طيب ورجعت اليها ما وجدتها - 00:15:31

لا بد ان شاء الله تتبين نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه كتاب الجنائز - 00:15:53

باب ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك حدثنا محمد بن عبدالله بن حوشب قال حدثنا عبدالوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال عمرا قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل زيد ابن حارثة وجعفر وعبدالله ابن - 00:16:17

رواحا جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا ابن حادثة وش صلته بالرسول مولاه جعفر ابن عمك ابن عم فله صلة بهم الثالث عبدالله بن رواحة من - 00:16:42

آآ شعراء النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:17:05